

## BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

### أحقاً تحتاج «الأنا» لـ «الأخر»؟

رغم أن الإنسان يمكن وصفه بأنه سيد الأرض بلا منازع؛ إذ نجح أن يوظف إمكاناتها لخدمته معتمداً على تقدمه العلمي الذي يجعله متخطياً كل الطموحات من خلال الاختراعات والاكتشافات التي لا تحدها الحدود، إلا أن طفل الإنسان رغم هذا يولد ضعيفاً عاجزاً لا يستطيع البقاء يوماً واحداً من دون الاعتماد على الآخر ليضعه ويعتنى به، وهو في هذا يكون أضعف من طفل السمك وطفل الحشرات وطفل الهوام الذي يولد قادراً على الاعتماد على نفسه من دون ثمة حاجة للآخر.. فيكون هذا أول درس للإنسان؛ ليتعلم أنه رغم قدرته لا يملك قدرة تملكها كائنات أقل شأناً منه، وأن رحلته على الأرض إلى فناء معجل في غيبة الآخر.

يبدأ الإنسان رحلته بحثاً عن الوعي طغياً متفوق الذكاء في أغلب الحالات، إلا أنه لا يستطيع أن يرى نفسه أو يتعرف عليها إلا من خلال مشاهدته للآخر، فيراه كيف يلهو ويقفز ويجري هذا الآخر، فيتعلم كيف يحاكيه، ويبدأ في التعرف على نفسه؛ من خلال مقارنة نفسه بالآخر، فيقلد ما يحبه من فعل الآخر، ويبني بنفسه عن محاكاته فيما لا يحبه من تصرفات. وعندما يصل الإنسان لمرحلة ملموسة من اكتشاف الذات ووضع قدراته وإمكاناته موضع التطبيق العملي، فإنه يسعى لامتهان مهنة تتماشى مع ما اكتشفه في ذاته من قدرات، وفي هذه الحالة يكون الآخر هو معلمه للمهنة التي ينشدها، والذي يفوقه في أغلب الأحوال علماً بأسرار هذه المهنة، بل ويكون الآخر في هذه الحالة هو المستهلك أيضاً.

البقية ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

### أمسيات رمضانية تعكس عمق العلاقات وتحتفي بشركاء النجاح في أجواء استثنائية



في أجواء رمضانية استثنائية تنبض بالود والتقدير، نظمت الشركة عدداً من من حفلات الإفطار التي جمعت شركاء النجاح في لقاءات مميزة عكست عمق العلاقات وقوة الروابط المهنية. كان من أبرز هذه الفعاليات حفل إفطار لقاء الأصدقاء الصحفيين، حيث اجتمعت كوكبة من قيادات العمل الصحفي في أجواء ودية سادها الحوار البناء وتبادل الرؤى، بما عزز من جسور التواصل وأضفى بُعداً إنسانياً دافئاً يعكس حرص الشركة على بناء علاقات قائمة على الثقة والاحترام المتبادل. كما نظمت الشركة حفل إفطار لنخبة من استشاريي مصر وكبار عملائها المميزين، والبنك الأهلي فرع النيل في أمسية راقية اتسمت بالتقدير والتواصل البناء.

البقية ص 3-0

### في هذا العدد:

- أسرار عبق الكاتدرائية ..... 6
- رفع العلم المصري على سيناء ..... 10

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأطيب التهاني القلبية لجميع العاملين بالشركة بمناسبة أعياد:

القيامة المجيد

نتم النسيم

وتحرير سيناء الحبيبة

كل عام والجميع بخير



به الآخر، لتدرس قصة النجاح تلك والتي تتحول بعد هذا إلى دافع لنا، لتنضيف إليها ميلاً أو أميلاً على طريق التطور والإبداع، فنتنقل الأنا بالبشرية من قمة إلى قمة أعلى، محرزة التفوق المنشود، مستلهمة الأفكار والرغبة في التفوق من الآخر لتسوقها له أخذاً وعطاءً في كل دورة.

ودراسة تجارب الآخر من الفشل لا تقل أهمية عن دراسة تجارب النجاح، لما فيها من محاولات سعى إليها الآخر بجد واجتهاد، ولكن لم يصادفه التوفيق، فلم يحرز النجاح الذي كان ينشده، فتتحول قصة الفشل هذه أمام الأنا دافعاً لتكرار التجربة مع استخدام مسار آخر يتفادى فيه الأنا مقومات الفشل في تجارب الآخر السابقة.

وكما نرى، فإن الآخر هو الأكثر أهمية ونفعاً لنا من الأنا ذاتها؛ إذ بدون الآخر لا تتوافر «لأنا» مقومات بقائها وتقدمها وازدهارها، بل وفي كثير من الأحيان تسلم الأنا نفسها للآخر باختيارها مطمئنة إلى أنها في أيدٍ أمينة، كما هو الحال في حالات العلاج والجراحة والسفر بالطائرات والتقاضى وركوب البحر والدفاع عن الوطن، وحتى في رحلتها لمتواها الأخير.

ولعلنا جميعاً كل في نطاق الأنا الخاصة به يتعامل طوال حياته مع الآخر من واقع هذه الحقيقة الثابتة، فيقيم محاور الود والترحاب للآخر، معترفاً بفضلته كمكون رئيسي في قدر النجاح الذي على كل منا أن يحققه، ليس من واقع القسمة والنصيب، وإنما بفعل النسبة والنصاب في تبادل القيمة المضافة مع الآخر أخذاً وعطاءً.

أما في المشهد الأخير من حياة الإنسان، فإن الأنا تفارق الحياة الحافلة بطموحاتها وسعيها الدعوى، مطمئنة إلى أنها ستلقى الخدمة الأخيرة من الآخر بكل تقدير وتكريم في رحلتها إلى متواها الأخير، وهي خدمة تتبادلها الأنا مع الآخر عطاءً منكرراً، ليأخذها مرة واحدة من الآخر في نهاية الحياة.

والأمر لا يحتاج شرحاً من أنه بدون الآخر لا تستطيع الأنا أن تتفوق في أي حرفة أو مهنة بجهدتها الذاتي، وإنما عليها أن تبحث عن الآخر؛ الذي يملك مفاتيح التفوق المهني الذي تنشده فتتبادل معه المنافع.

ومع مسيرة الحياة واعتلاء الأنا درجات أعلى من السلم المهني صعوداً؛ تزداد حاجتها إلى الآخر في كل مرحلة ليعيّمها ويعطيها درجات قابلة للقياس لنجاحها، فتعرف الأنا بهذا ترتيب موقعها من الآخرين تفوقاً وتميزاً أو عكس ذلك، كما أن الأنا لا تستطيع أن تشهد لنفسها بالتفوق، وإنما تحتاج للآخر الذي يملك شرعية ومصداقية منح الشهادات الدراسية والعلمية التي يمنحها، وكذا الجوائز والأوسمة التي يعترف بها الآخرون من دون ثمة جدل أو تشكيك فيها. وتقف «الأنا» عاجزة مسلوبية الحيلة في أكثر الأمور التي تخصها في غيبة الآخر، خصوصاً في مجال طب العيون والأسنان والأنف والأذن والحنجرة والجراحات وأمور الولادة.

أما وقد أصبحت «الأنا» صاحبة مهنة ولها حرفة ذات منتج أو خدمة تقدمها على اختلاف المسميات، إلا أنه من عجب أن «الأنا» لا تستطيع أن تحيا مستهلكة لإنتاجها فقط، فلا يستطيع زارع القمح أن يحيا على القمح فقط، ولا زارع البطيخ أن يحيا على البطيخ مستهلكاً له، ولا ناقل البضائع أن ينقل بضائعه فقط ولا مؤلف الكتاب أن يكون القارئ الأوحد لكتابه... وفي هذا فإن إنتاج الأنا مقصود به التوجه به للآخر الذي يقيمه ويستهلكه بعد شرائه، مبادلاً بذلك مع الأنا منفعة بأخرى.

أما في مجال التفوق والإبداع، فإن الأنا لو بدأت مشوارها من الصفر في كل مرة، فلن يستطيع أي إنسان بجهدته مهما طال عمره أن يصل إلى نجاح يمكن رؤيته أو قياسه.

وواقع الحال أن على الأنا أن تطلع على إبداعات الآخر وتتابع بالتمحيص والتقييم كل اكتشاف أو اختراع يقوم

## في ليلة إفطار رمضانية استثنائية «لقاء الأصدقاء» يجمع رموز الصحافة ويرسم ملامح القوة الناعمة للكلمة

### الدكتور نادر رياض: الكلمة المكتوبة والثقافة.. طريق بناء مجتمع واعي ومتماسك



في مشهد رمضاني مميز اتسم بالدفء وروح الوطنية، نظمت الشركة حفل إفطارها السنوي تحت شعار «لقاء الأصدقاء»، بحضور نخبة من كبار الكتاب والصحفيين ورؤساء التحرير، حيث كان في استقبالهم الدكتور المهندس نادر رياض، رئيس مجلس الإدارة.

في كلمته، أعرب الدكتور نادر رياض عن سعادته بهذا اللقاء، مؤكداً اعتزازه بتجمع رموز الصحافة، قائلاً: «هذا اللقاء يجمع أصحاب الفكر الذين يثرون الحركة الثقافية للمجتمع، فالصحافة تقوم على الفكر وميثاق الشرف، وإن صحت الصحافة صح المجتمع»، وأضاف: «الكلمة المكتوبة لها قوتها وتأثيرها، فنحن نحترم القوانين لأنها مكتوبة، وفي تراثنا نقول: المكتوب على الجبين»، أي أن ما يُسطر يصبح معياراً ومقياساً، فهي التي تصنع الوعي وتشكل المبادئ، وتظل المرجع الذي يُحكم إليه في بناء المجتمعات».

## الأستاذ أمير رياض يتشارك بحفل الإفطار السنوي لغرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية



المناسبات المهمة بين أعضاء الغرفة، والاحتفال بالأجواء الرمضانية بالمشاركة مع الجميع.

وقامت الغرفة بتكريم عدد من أعضائها، حيث قام الدكتور صلاح سليمان، وزير الإنتاج الحربي، بمنح المكرمين درع الغرفة؛ تقديراً لعطائهم.

حضر الحفل مجلس إدارة الغرفة ورؤساء هيئات المواصفات والجودة والرقابة الصناعية، وممثلون عن التنمية الصناعية، وعدد من رؤساء الغرف الصناعية وأعضاء الغرفة.

نظمت غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية حفل إفطارها السنوي بأحد فنادق القاهرة برئاسة محمد المهندس، وبحضور الدكتور صلاح سليمان وزير الإنتاج الحربي يوم 25 فبراير الماضي.

حضر الحفل الأستاذ أمير رياض، عضو مجلس إدارة غرفة الصناعات الهندسية.

وجّه الأستاذ محمد المهندس التحية لجميع الحضور، مؤكداً أن هذا التقليد السنوي للغرفة هدفه التواصل والمشاركة في

## كوكبة من قيادات العمل الصحفي في حفل إفطار الشركة

### (لقاء الأصدقاء)

مصباح قطب يشيد بالدكتور نادر رياض: نموذج وطني مشرف ورائد صناعة ومجمع الأحاب



#### شهدت الأمسية حضور كوكبة من قيادات العمل الصحفي، في مقدمتهم:

- الدكتور أسامة السعيد، رئيس تحرير جريدة الأخبار.
- الأستاذ ماجد منير، رئيس تحرير جريدة الأهرام.
- الأستاذ أحمد أيوب، رئيس تحرير جريدة الجمهورية.
- الأستاذ أيمن عبد المجيد، رئيس تحرير روز اليوسف.
- الأستاذ عبد اللطيف حامد، رئيس تحرير مجلة المصور.
- الأستاذ محمد إبراهيم الدسوقي، رئيس تحرير بوابة الأهرام.
- الأستاذ خالد النجار، رئيس تحرير أخبار السيارات.
- الأستاذ عبد الرازق توفيق، رئيس تحرير جريدة الجمهورية الأسبق.
- الدكتور أحمد مختار، وكيل الهيئة الوطنية للصحافة الأسبق.
- الأستاذ سامح محروس، عضو الهيئة الوطنية للصحافة.
- الأستاذ كاظم فاضل، رئيس تحرير جريدة الوفد.

وخلال الحفل، وجه الكاتب الصحفي مصباح قطب، نائب رئيس تحرير جريدة المصري اليوم، الشكر للدكتور نادر رياض، مشيدا بحرصه على هذا التقليد السنوي الذي يجمع أبناء المهنة في أجواء رمضانية تعزز التواصل وتدعم روح الزمالة.

كما استعرض مسيرة كضاح رجل الصناعة الدكتور نادر رياض، مؤكدا أنها تمثل نموذجا يحتذى به في واحدة من أهم الصناعات المصرية على مدار أكثر من خمسة عقود، والتي شقت طريقها من المحلية الى العالمية وكانت خير سفير للصناعة المصرية بالحقول الدولية، فضلا عن إسهاماته الفكرية وكتاباتاته التي تناولت قضايا الاقتصاد الوطني، خاصة دعم الصناعة المصرية، وكذا مبادراته التطوعية والتي منها على سبيل المثال مبادرة «ضع كتابا وخذ كتابا».



## البنك الأهلي فرع النيل



## لقاء الأصدقاء



## صفوة الاستشاريين

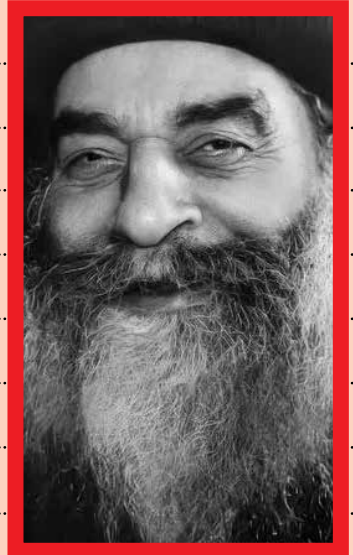




## «كاتدرائية العباسية»

من أرض مدافن لأقباط إلى أكبر كنائس الشرق الأوسط

بناء الكاتدرائية المرقسية، كانت نتاج تعاون بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والرئيس الراحل جمال عبدالناصر، الذي حملّ الدولة تكلفة بنائها، لتتحول من أرض كانت مدافن للأقباط إلى واحدة من أكبر كنائس الشرق الأوسط.. وقال الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل في كتابه «عام من الأزمات» في الفصل الأول الذي جاء بعنوان «المسلمون والأقباط»، إنه عندما تم تجليس البابا كيرلس السادس على كرسي مارمرقس الرسولي، نشأت بينه وبين الرئيس الراحل جمال عبدالناصر علاقة محبة قوية، حيث وجد الأخير أنه أمام بطيريك من عمق الريف المصري، لذا اتفق معه على وجود خط اتصال مباشر مثلما هو متبع مع شيخ الأزهر وقتها.



البابا كيرلس السادس

وافتح البابا وعبدالنصر، بحضور الإمبراطور الإثيوبي هيلاسلاسي، يوم الثلاثاء 25 يونيو 1968، الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس، وحضور محمد أنور السادات رئيس مجلس الأمة، ومندوب شيخ الأزهر ووفود من مختلف كنائس العالم وصلت لنحو 150 وفداً تقريباً.

وفي صباح الأربعاء 26 يونيو 1968، أقيم أول قداس إلهي

بالكاتدرائية، شارك فيه البطريك مار أغناطيوس يعقوب الثالث بطريك أنطاكية وسائر المشرق للسريران الأرثوذكس، وعدد من مطارنة السريان والهند والأرمن الأرثوذكس، والكردينال دوقال، رئيس البعثة البابوية الرومانية، و6 آلاف قبطي، وفي نهاية القداس حمل رفات «أجزاء من جثمان القديس مار مرقس إلى مزاره الحالي، بعد عودته من مدينة البندقية، حيث وضع الرفات بالهيكل الكبير بشرقية الكاتدرائية،

ووضع الجثمان في صندوق في جسم المذبح الرخامي القائم وسط المزار وتمت تغطيته بغطاء رخامي، وأنشدت فرق مختلفة ألحانا مناسبة تحية لمارمقس بسبع لغات هي القبطية، والإثيوبية، والسريانية، والأرمنية، واليونانية، والسلاطينية،



والعربية.

وفي 1973، احتفلت الكاتدرائية بحضور رفات القديس البابا أنناسيوس الرسولي البطرك رقم 20 والملقب بحامي الإيمان، حيث وضعت رفات القديس في موكب مهيب أسفل الكاتدرائية ووضع في مقصورة مخصصة، وافتتحت قاعة كبرى على اسمه تحت الكاتدرائية تذكارا على مرور 1600 سنة على نياحته.

وشهدت الكاتدرائية المرقسية

بالأنبا رويس تنصيب البابا الراحل شنودة الثالث البطرك رقم 117 في تاريخ الكنيسة القبطية، والبابا تواضروس الثاني البطرك الحالي رقم 118.

وفي يوم الأحد 18 نوفمبر 2018، قام البابا تواضروس بتدشين الكاتدرائية من خلال إقامة بعض التجديدات التي تضمنت تجديد المنارات، وعدد كبير من الأيقونات القبطية التي تقدر بنحو 200 أيقونة، بعضها يعبر عن أحداث معاصرة للكنيسة مثل أحداث الكنيسة البطرسية، واعتراف الكنيسة بالبابا كيرلس قديسا.

وعندما توطدت العلاقة بين عبدالناصر والبابا كيرلس، قرر الأخير في عام 1964، أن يقدم طلباً لبناء كاتدرائية وهو أمر لا يشبه بناء كنيسة بسبب ارتفاع التكلفة وقتها، فأوفد الأنبا صمويل وأمين فخرى عبدالنور، ابن السياسي القبطي الكبير فخرى عبدالنور، لتوسيط الكاتب محمد حسنين هيكل لتوصيل رسالة بناء الكاتدرائية للرئيس جمال عبدالناصر، لأنها تحتاج إلى قرار

رئاسي، وكانت المشكلة الرئيسية لبناء الكاتدرائية هي التمويل، حيث كانت الكنيسة تواجه أزمة مالية كبيرة، بعضاً منها من أثرى الأقباط الذين طالتهم القرارات الاشتراكية عام 1961، كما أن أوقاف الكنيسة سرى عليها ما سرى على الأوقاف كلها، ولم يعد ربعها يكفي لتغطية حتى ولو جزءاً من التكاليف، وكانت تكلفة البناء تتراوح بين 1,5 و2 مليون جنيه وهو مبلغ ضخم وقتها.

وقام الرئيس جمال عبدالناصر

وقتها بالاجتماع

مع رئيس مؤسسة

البناء والتشييد

«على السيد» وقام

بتوجيه رئاسي

مكتوب، أن تتولى

شركات المقاولات

التابعة لمؤسسته،

كل في اختصاصها

الفني وتضاف

التكاليف إلى

حساب عمليات

أخرى يقوم بها

القطاع العام، وقد

كان.

وكانت الأرض

مكان كاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس، عبارة عن مداخل للأقباط، وعندما أصدرت الحكومة قراراً بنقلها إلى الجبل الأحمر، مع منح الكنيسة الحق في ملكية الأرض بشرط إقامة مبان خيرية لا تدر أي ربح، وإلا يتم عودة الملكية للدولة. وبدأت شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة «سييكو» بتنفيذ مبنى الكاتدرائية، الذي كان على شكل صليب، بعد فوز المهندسين الدكتور عوض كامل

وسليم كامل فهمي بوضع وإعداد التصميم الإنشائي الذي قام به الدكتور ميشيل باخوم.

وفي 24 يوليو 1965، وبحضور البابا كيرلس والرئيس جمال عبدالناصر، تم وضع الحجر على صندوق خشبي احتوى على نسختين من «الكتاب المقدس»، ونسخ من الصحف الصادرة يوم 9 مايو التي أعلنت نبأ إسهام الحكومة في بناء الكاتدرائية وجراند اليوم ومحضر على ورق مقوى موقع عليه من رئيس الجمهورية والبابا، مع صليب من الفضة وعملة الدولة.

## زملاء جدد

مسعد أحمد  
موزع للموزعين  
المعتمدين  
فرع الدلتا -  
الفعالة



محمد سليمان  
أخصائي صيانة  
فرع شرم الشيخ



## حكاية

غضب ملك من أحد وزرائه، وجلس الوزير عند مجرى ماء يفكر في مصيره، فرأى نحلة تطير فوق الماء، ثم سقطت، فرأى نحلة أخرى، وأرادت أن تنقذها، فسقطت مثلها في الماء. أشفق الوزير على النحلتين، فأسرع ومد عصا في الماء، عبرت فوقها النحلتان إلى الشاطئ بسلام. وفي المساء استدعى الملك وزيره، وقال له: أمامك باقتان من الورد، إحدهما ورد صناعي، والأخرى ورد طبيعي، فإذا استطعت أن تفرق بينهما عفوت عنك، وإذا فشلت، حكمت عليك حكما قاسيا. في تلك اللحظة أقبلت النحلتان اللتان أنقذهما الوزير، ووقفتا فوق الورد الطبيعي. وعرف الوزير إجابة السؤال، ونجا من العقاب. وهو يقول لنفسه: لا يضيع المعروف حتى لو قدمناه لأصغر المخلوقات!

## قرارات إدارية

مراعاة لصالح العمل، صدرت القرارات الإدارية التالية:

- انتداب السيد/ كريم محمد - من مصنع جسر السويس - إلى وظيفة مشرف شؤون إدارية بمركز نهضة مصر بالفعالة.
- نقل السيد/ سيد علي - من مصنع جسر السويس - إلى وظيفة عامل بوفيه بمركز نهضة مصر بالفعالة.
- نقل السيد/ هشام زكريا - من مصنع جسر السويس - إلى وظيفة عامل أول بوفيه بمركز نهضة مصر بالفعالة.

## أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم  
بأطيب التهاني القلبية  
للسيد الدكتور مهندس/  
نادر رياض

رئيس مجلس الإدارة

بمناسبة عيد ميلاد سيادته، أدامه الله  
ومتعه بموفور الصحة والسعادة.  
كما تهنيئ الزملاء من مواليد شهر  
أبريل بمناسبة عيد ميلادهم، وهم:

إسلام الزناتي  
محمد هاني عبد النبي  
حسين محمد  
محمد سعيد  
إسحق سعد  
أحمد عصام  
سامي حداد  
علي خالد حبشي  
محمود مسعد  
محمود أحمد  
حجازي رضا  
صديق صالح  
مجدى محمد  
فتحي محمد  
محمد إبراهيم عيد  
عبد الرحمن سيد  
سيد إبراهيم محمد  
هشام احمد علي  
عادل جلال  
محمود مصطفى  
عبد الله محمد  
محمد فرحات  
شريف حسن  
عمر محمد زغول  
محمد سيد علي  
أحمد سيد احمد  
يوسف وليم عطا  
محب عماد  
عادل أحمد حسن  
عادل إميل  
هاني صبحي  
حسام حسن  
فادي ماجد  
إسلام فتحي  
محمد المصري  
محمد شرف  
ناصر جبر  
أحمد عبد الفتاح  
مازن نجاح

تامر توما  
باسم عازر  
إيهاب حكيم  
صلاح زوزو  
أسامة إبراهيم  
محمد عبد الرحمن  
أحمد محمد عبد الحكيم  
عبد الرحمن محمد  
مجدى محمد  
هشام محمود السيد  
عبد العاطي على  
غريب محمود  
علمي حسن  
محمد أنور  
هاني رمزي  
عادل حامد  
مريم محمد الأمين  
مينا راتب  
كرم فتحي  
أنور كمال  
عمرو جميل  
عبد الرحمن عبد الفتاح  
محمد كسيب  
حسام حسن  
بيشوي سامي  
إبراهيم فهمي  
محمد أحمد سيد  
تامر فؤاد  
عاطف رمضان  
زكريا محمود  
محمود حنفي  
محمود محمد السيد  
وليد سعد  
محمد جمعة  
علي محمد  
محمد فارس  
حسام حسن حماد  
طه محمد  
إسلام سيد حسين  
سمير سعيد

## زملاء سابقون

إبراهيم عبد السلام  
ضابط أمن  
المجمع الصناعي  
بالعاشر من رمضان



محمد إبراهيم  
عامل -  
تشغيل لحام آلي  
مصنع جسر السويس

محمود طه  
عامل طلاء  
مصنع جسر  
السويس



إيهاب جاد  
مشرف مبيعات +  
تمثيل بافاريا فرع  
الأقصر

## العلاج بالفاكهة

- فاكهتا المانجو والباباي مفيدتان للتغلب على عسر الهضم.
- البرتقال والطماطم من أهم المصادر التي تمد الجسم بالنشاط والحيوية.
- الموز والمشمش من الفاكهة الغنية بالكالسيوم المفيد لصحة العظام والأسنان.
- البقدونس والكرفس يعملان على مكافحة رائحة الفم المزعجة.
- يمكن الاعتماد على الفاكهة الحمضية والثوم لمقاومة احتقان الحنجرة.
- التفاح يفيد الأسنان ويعالج مشكلات عسر الهضم.
- الكرفس والثوت البري يساعدان في الاحتفاظ بالماء في الجسم.

## أقوال مأثورة

● قال حكيم: خذ من الأربع لأربع: (من عافيتك لسقمك، ومن صباك لهرمك، ومن غناك لفقرك، ومن دنياك لأخرتك).

● احذر الشيطان من أربع: على عقيدتك أن يفسدها بالأراء، وعلى عبادتك إن يفسدها بالأهواء، وعلى عمك أن يفسده بالرياء، وعلى خلقك أن يفسده بالخيلاء.

● أربعة يجب الدفاع عنها: الدين، الشرف، والوطن، والمبدأ.

● أربعة يجب ضبطها: اللسان، والأعصاب، والنفس، والشعور.

● أربعة يجب التخلي عنها: التملق، والوشاية، والتبذير، والكسل.

● أربعة لا بد منها: الماء، والهواء، والكلام، والموت.

● أربعة مطلوبة: الاعتراف بالجميل، ومحبة الوالدين، والصديق الوفي، والوفاء بالوعد.

● أربعة تؤدي إلى أربعة: (العقل إلى الرياسة، والرأى إلى السياسة، والعلم إلى التصدير، والحلم إلى التوقير).

● قال حكيم: أربعة تولد الصحة: حسن البشر، وبذل البر، وقصد الرفاق، وترك النفاق.

● أربعة تدل على الجهل: صحبة الجهول، وكثرة الفضول، وإذاعة السر، وإثارة الشر.

## برامج تدريب

عمر حسن  
مراجع حسابات  
بافاريا الآرم



عيسى لثيم  
محاسب أمين خزينة  
بافاريا الآرم

رضا شعبان  
عامل خدمات معاونة  
المجمع الصناعي  
بالعاشر من رمضان



حنا نارون  
عامل خدمات معاونة  
المجمع الصناعي  
بالعاشر من رمضان

## الخبز يساعد على النوم

توصل العلماء إلى حقيقة علمية مهمة؛ وهي أن تناول الخبز يدفع البنكرياس لإفراز مادة الأنسولين، التي تحول الحامض الأميني الموجود في الخبز إلى مادة «تريبتوفان» المنومة، لذلك فإن الخبز يساعد على النوم ويخفف من حدة الإحساس بالأرق والعدوانية، ويساعد الجسم على الاسترخاء، لكن حذار أن تأكل الخبز وأنت مقدم على عمل فكري، فقد أثبتت دراسة أجريت على 148 شخصا أن الخبز يريح الأعصاب تماما، لكنه يحذ من الإنتاج الفكري.

## الحياة

إن الحياة جمع وطرح وقسمة.. فاجمع أحبائك وأصحابك حولك، واطرح من نفسك الأثنية والبخل نحوهم، وقسم حبك بالتساوي عليهم تصبح عندئذ أسعد إنسان.

شهد يوم 25 أبريل عام 1982 رفع العلم المصرى على سيناء، بعد استعادتها كاملة من إسرائيل، واكتمل تحرير سيناء بعد عودة طابا عام 1988، حيث استطاعت الدبلوماسية المصرية إثبات نجاح كبير فيها، وتم رفع العلم المصرى عليها أيضا.

بدأت معركة تحرير سيناء منذ عام 1967 اعتماداً على وسائل النضال، حيث خاضت القوات المسلحة معارك شرسة خلال حرب الاستنزاف، ومن ثم استكمال المعركة خلال حرب أكتوبر المجيدة عام 1973.

25 أبريل  
1982



## رفع العلم المصرى على سيناء

1978، إثر 12 يوماً من المفاوضات السرية برعاية الرئيس الأمريكى كارتر. وتعد الخطوة التى أدت مباشرة إلى معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل 1979، والتى نصت فى أحد بنودها على الانسحاب الكامل من الأراضى التى احتلتها إسرائيل فى سيناء، وكذلك بنود أخرى تخص إنهاء حالة الحرب، وكذلك الحد من انتشار الأسلحة فى أرض الفيروز. وفى يوم 25 إبريل 1982، تم رفع العلم المصرى على حدود مصر الشرقية على مدينة

الاحتلال من الأرض المصرية، فقد انتظر الرئيس الراحل أنور السادات سنوات بعد النصر حتى يأخذ كامل الأرض. وقد فجر السادات مفاجأة؛ حينما أعلن أنه على استعداد أن يذهب إلى إسرائيل ليفاوضها من أجل استعادة كامل الأرض، وقد فعل، وهى الخطوة التى تبعتها خطوات عديدة تحت أعين القوى الكبرى فى العالم، وأفضت إلى اتفاقات «كامب ديفيد» التى وقعها الرئيس محمد أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلى مناحيم بيغن فى 17 سبتمبر

وكان المشهد الرائع الذى تم تصويره للجندى المصرى؛ وهو يرفع العلم على تبة بالضفة الأخرى من قناة السويس، بعد ملحمة العبور، شاهداً على كتابة الجندى المصرى لأروع ملاحم العزة والفخر. فى 6 أكتوبر، كان مشهد الانتصار غنياً بما يكفى، وهائلاً بما يكفى؛ إذ يُعتبر المشهد الأهم فى ملحمة استعادة سيناء التى لم تتم بين عشية وضحاها. لم يكن الانتصار العسكرى كافياً لإخراج



كما عرفت باسم (تا شسمت)؛ أي:  
(أرض المعدن الأخضر).

أما اسم سيناء، فهو مشتق من  
اسم إله القمر لدى الساميين، الإله  
(سين)، وقد قامت عدة بعثات مهمة  
بالكشف والتنقيب عن الفيروز في  
هذه المنطقة.

أما عن المواقع الأثرية بشمال  
سيناء: تل القنطرة شرق، تل  
أبوصيفي، مجموعة تلال حبوة  
(ثارو)، تل البرج، تل الغابة،  
تل الكدوة، تل الحير، تل الفرما  
(بيلوزيوم)، بئر العبد (تل  
الدرائيش)، تل قصرأويت، تل

الخوينات، تل السويدات، تل الفلوسيات  
(الفلوسية)، تل الخروية، تل الشيخ  
زويد، تل المخزن، منطقة عين القديرات،  
تل المضبعة، العريش، رفح، تل قبر عمير،  
طريق حورس الحربى، ومواقع أثرية  
أخرى.

المواقع الأثرية بجنوب سيناء: سرباط  
الخادم، نقوش مناجم وادى المغارة، عينون  
موسى، وادى الخريج، سهل المرخا، وادى  
فيران ومواقع أثرية أخرى، دير سانت  
كاترين، قلعة صلاح الدين الأيوبي بجزيرة  
فرعون بطابا.



أرض طابا، وتحرير أرض سيناء كاملة.  
تمتاز سيناء بأهمية تاريخية وثقافية  
كبيرة في النصوص المصرية القديمة، حيث  
تمثل محورا مهما في عدد من النصوص  
والنقوش التي ترجع إلى حضارة مصر  
القديمة. ومن بين هذه النصوص تلك التي  
تتناول أسم سيناء وتاريخها المميز.

تعددت أسماء سيناء في النصوص  
المصرية القديمة حيث عرفت باسم:  
(تا مفكات)؛ أي: (أرض الفيروز).  
(وختيو مفكات)؛ أي: (مدرجات الفيروز).  
(وچو مفكات)؛ أي: (جبل الفيروز).  
(وخاست مفكات)؛ أي: (صحراء الفيروز).

رفح بشمال سيناء، وشرم الشيخ  
بجنوب سيناء، واستكمال الانسحاب  
الإسرائيلي من سيناء بعد احتلال دام  
15 عاما، وإعلان هذا اليوم عيداً قومياً  
مصرياً في ذكرى تحرير كل شبر من  
سيناء. والمشهد مصور ومعروف  
للجميع، عندما قام الرئيس الأسبق  
مبارك برفع العلم، ويقال إن الرئيس  
الراحل كان دائماً يقول إن هذا اليوم  
هو أسعد أيام حياته، وربما حياة  
الكثيرين، الذين شاهدوا العلم المصرى  
يرفرف فوق سيناء بعد سنوات  
الاحتلال.

بعد يوم 25 أبريل سنة 1982، دخلت مصر  
في أزمة أخرى مع الجانب الإسرائيلي، الخاص  
بطابا، وهى الأزمة التى وصلت إلى المحكمة  
الدولية، فقد رفعت شعار أنه «لا تنازل ولا  
تفريط عن أرض طابا» كجزء من أرض مصر  
الغالية.

استغرقت المعركة الدبلوماسية لتحرير  
هذه البقعة الغالية سبع سنوات من الجهد  
الدبلوماسى المصرى المكثف، حتى انتهت في  
مارس 1989 برحيل آخر مواطن إسرائيلي عن

مطبخ بافاريا

كان الوفاية  
أولى خطوات الأمان

SAFETY

**نصيحة أمان**

- في حالة اشتعال الزيت اطفئي البوتاجاز
- غطي المقلاة بغطاء معدني
- لا تطفئي بالماء بل استخدمي طفاية فانجارد
- احرص على وجود مجموعة الحماية المنزلية من بافاريبا

تطبيق الشروط و الاحكام  
رقم التسجيل المرربي: 796/055/100

مطبخ بافاريا

كان الوفاية  
أولى خطوات الأمان

**هل تعلم ما هو المكان المناسب  
لوضع جهاز فانجارد و بطانية الحريق في مطبخك؟**

لاستعلام عن التفاصيل  
اتصل بنا على 19944

KidZania  
Cairo

مطبخ بافاريا

**زوروا بافاريبا في كيدزانيا  
مغامرات شيقة أنت بطلمها!**



facebook  
or code

مطبخ بافاريا

كان الوفاية  
أولى خطوات الأمان

**نصيحة أمان**

**يجب تنظيف مراوح الشفط  
من الشحوم المتراكمة**

لاستعلام عن التفاصيل  
اتصل بنا على 19944

تطبيق الشروط و الاحكام  
رقم التسجيل المرربي: 796/055/100

مطبخ بافاريا

كان الوفاية  
أولى خطوات الأمان

**سكّني الزيت تدريجيا  
ولا تتركه بدون مراقبة  
نصيحة أمان**

- لا تستخدمي الزيت في حالة تعاهد الدخان منه

لاستعلام عن التفاصيل  
اتصل بنا على 19944

تطبيق الشروط و الاحكام  
رقم التسجيل المرربي: 796/055/100



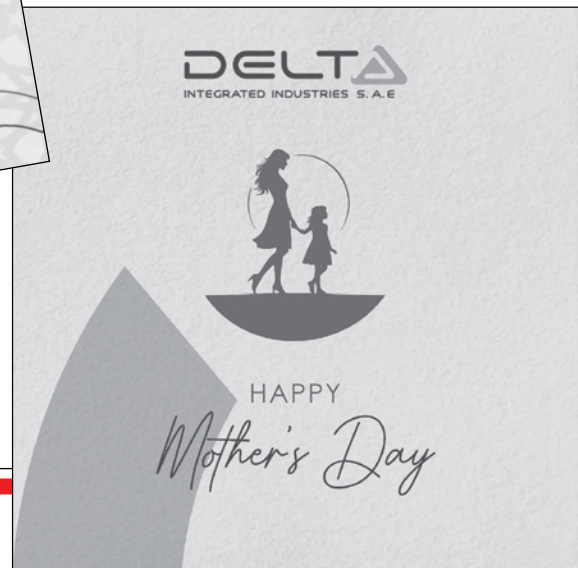
Instagram  
qr code



الصفحة الرسمية لمحافظة القاهرة

December 22, 2025 · 🌐

اصدر د. إبراهيم صابر محافظ القاهرة قرارًا بالزام كافة المحلات أيا كان نوعها بوضع صندوق  
قمامة سعته لا تقل عن ٢٤ لترًا أمام كل محل مع منح أصحاب المحلات مهلة اسبوعين



# عيد القيامة المجيد

بعد سبت لعازر، يأتي أحد الشعانين -الأسبوع المقدس (أسبوع الآلام)- يكون هذا الأسبوع تمهيدا ليوم القيامة، في هذا الأسبوع تتجلى آلام السيد المسيح، وعلى طيلة الأسبوع تكون هناك صلوات، قبل القيامة بثلاثة أيام هناك من لا يأكل شيئا؛ تضامنا مع آلام المسيح، ويتناولون في سبت النور؛ الذي بعده بيوم يكون عيد القيامة.

يعتبر عيد القيامة من أهم الاحتفالات الدينية عند الشرقيين والأرثوذكس الشرقيين أيضا. نرى ذلك في البلدان التي يشكل الأرثوذكس النسبة الغالبة من سكانها. لكن هذا لا يعني بأن الأعياد والاحتفالات الأخرى هي غير مهمة، على العكس، بل إن الأعياد تعتبر تمهيدية لتصل إلى عيد القيامة، يعقبه مباشرة الاحتفال بيوم شم النسيم، ويرجع سبب ارتباط عيد شم النسيم بعيد القيامة للتالي:

أولا: عيد شم النسيم هو عيد مصري قديم، كان أجدادنا المصريون يحتفلون به مع مطع فصل الربيع.

وكلمة «شم النسيم» هي كلمة قبطية (مصرية)، ولا تعني «استنشاق الهواء الجميل»، بل تعني: «بستان الزروع».. فأصلها «شوم» وتعني «البستان»، و«نسيم» التي تعني «الزروع».. وحرف «إن» بينهما للربط مثل of في الإنجليزية.. فتصير الكلمة «شوم إن نسيم»؛ بمعنى «بستان الزروع»، وقد تطور نطق الكلمة مع الزمن؛ فصارت «شم

النسيم» التي يظن الكثيرون أنها كلمة عربية، مع أنها في الأصل قبطية (مصرية).

ثانيا: بعد انتشار المسيحية في مصر حتى غطتها بالكامل في القرن الرابع، واجه المصريون مشكلة في الاحتفال بهذا العيد (شم النسيم)، إذ إنه كان يقع دائما داخل موسم الصوم الكبير المقدس الذي يسبق عيد القيامة المجيد، وفترة الصوم تتميز بالنسك الشديد والاختلاء والعبادة العميقة، مع الامتناع طبعاً عن جميع الأطعمة التي من أصل حيواني، فكانت هناك صعوبة خلال فترة الصوم في الاحتفال بعيد الربيع، بما فيه من انطلاق ومرح وأفراح ومأكولات، لذلك رأى المصريون المسيحيون وقتها تأجيل الاحتفال بعيد الربيع (شم النسيم) إلى ما بعد فترة الصوم، واتفقوا على الاحتفال به في اليوم التالي لعيد القيامة المجيد، والذي يأتي دائما يوم أحد، فيكون عيد شم النسيم يوم الإثنين التالي له.

لبيب للمير  
منسق التحرير

يحتفل المصريون عامة، والمسيحيون خاصة، هذا الشهر بعدة احتفالات، منها:

## ■ أحد الشعانين: الأحد ٥ أبريل ٢٠٢٦

يعطى المسيحيون حول العالم، خاصةً مسيحيي القدس، وغيرها من المدن في الأراضي المقدسة، أهمية بالغة لأحد الشعانين؛ كونه ذكرى دخول ملك السلام إلى القدس، وحدثا سابقا لقيامه يسوع وبداية أسبوع الآلام.

وكلمة شعانين تأتي من الكلمة العبرانية «هوشيع-نا» والتي تعني يا رب خلص. ومنها تشتق الكلمة اليونانية «أوصنا» وهي الكلمة التي استخدمها في الإنجيل الرسل والمبشرون.

وهي أيضا الكلمة التي استخدمها أهالي القدس عند استقبال المسيح في ذلك اليوم.

## ■ عيد البشارة:

## الثلاثاء ٧ أبريل ٢٠٢٦

وترتبط هذه المناسبة بإعلان البشارة بالتجسد والفداء، إذ تحتفل الكنيسة بحدث تجسد السيد المسيح. وتحرص الكنيسة على أن يأتي العيد دائما خلال فترة الصوم الكبير، وفق قاعدة حسابية ثابتة؛ حيث تمتد المدة من 29 برمهات (بداية الحمل) إلى يوم الميلاد تسعة أشهر كاملة.

ومع ذلك، تمنع

الكنيسة الاحتفال بعيد البشارة إذا وقع في الفترة من جمعة ختام الصوم وحتى عيد القيامة؛ احتراما لانشغالها بإحياء آلام المسيح.

## ■ عيد القيامة المجيد: الأحد ١٢ أبريل ٢٠٢٦

يعتبر عيد القيامة والأعياد المرتبطة به أعياد متغيرة التواريخ، حيث يرتبط موعد عيد القيامة بموعد عيد الفصح، وحيث إن الأشهر العبرية هي أشهر قمريّة، فهي متحركة بالنسبة للتقويم الجريجوري المعمول به، فيتحرك عيد القيامة بين يومي 22 مارس و25 أبريل لدى الكنائس الغربية التي تعتمد التقويم الغربي، بينما يتحرك التاريخ بين 4 أبريل و8 مايو لدى الكنائس الشرقية التي تعتمد التقويم اليولياني.

ويبدأ التحضير لعيد القيامة ببداية الصوم الكبير، وهو عبارة عن 55 يوما مقسمة إلى ثمانية أسابيع، كل أسبوع يطلق عليه اسم، ويبدأ بأحد الرفاع، مروراً بأحد السامرية والمخلع والتناصير، وأحد الشعانين وأحد العيد سبت لعازر؛ يشارف زمن الصوم الكبير على الانتهاء، على الرغم من أن الصوم يستمر لأسبوع آخر.

## بختك من السماء

استفزازات مهنية تدفعك للنزاع فلا تتسرع بقرارائك	الحمل من 21/3 إلى 20/4
مصادر جديدة لتحقيق منفعة قد تظهر أمامك اليوم	الثور من 21/4 إلى 21/5
ينصحك الفلك باتباع الخشونة في إدارتك لنفقاتك	الجوزاء من 21/5 إلى 22/6
تتحمل المسؤولية وتواجه المصاعب مع شريك حياتك	السرطان من 22/6 إلى 22/7
تميل للانعزال ومع ذلك تلاحظ كل صغيرة وكبيرة	الأسد من 22/7 إلى 22/8
لديك طاقة إيجابية كبيرة وتتحرك بثقة وحماس	العذراء من 22/8 إلى 22/9
قد تميل لعدم التساهل و عليك بالسيطرة على انفعالاتك	الميزان من 22/9 إلى 22/10
تستطيع أن تضيء باتجاه الدفاع عن أفكار أو نشاط	العقرب من 22/10 إلى 23/10
تميل للتشتت و عليك بالتأني في أمور المال والأعمال	القوس من 23/10 إلى 21/11
اكتمال القمر يثير أعصابك، و عليك بالصبر والمرونة	الجدي من 21/11 إلى 22/12
لا تعلن عن خطئك وتجنب الزهو أو الفخر بنفسك	الدلو من 22/12 إلى 19/1
قد تجد نفسك محاطاً بالأصدقاء والأحباب المخلصين	الحوت من 19/1 إلى 20/2

## سودوكو

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم 9 مربعات مقسمة إلى 81 مربعا صغيرا.. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من 1 إلى 9 بشرط عدم تكرار أي رقم في المربع الصغير أو في أي خط رأسي أو أفقي ويعتمد حل اللعبة، والتي يصفها البعض بأنها لعبة القرن الـ21، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

4		3	6	9				
				4				5
	7							4
8				6				
2			1		3	7		4
								9
		6	7					3
7	1							

## الكلمات الأفقية:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## الكلمات الأفقية:

- عاصمة أفريقية / اكتمل «معكوسة».
- مسلسل لعادل إمام «معكوسة» / حرف موسيقى.
- سام / يرجو.
- أديب مصري راحل.
- لفظ الجلالة «معكوسة».
- (ال...) رواية لصالح مرسي «معكوسة» / متشابهان.
- تجدها في ريال / بحر / من الحواس.
- تجدها في أجنحة / متشابهان.
- رواية لآليف شافاق «معكوسة».
- صياح / من الكواكب.

## الكلمات الرأسية:

- شاطئ / ميناء سعودي.
- من التوائيل «معكوسة» / من الأبراج.
- فيلم لعبلة كامل.
- متشابهان / للتأفف.
- أكلة شعبية / من الألوان «معكوسة».
- نصف وليد / صبي / للنداء.
- رواية لظه حسين «معكوسة» / تجدها في الآمال.
- من الضمائر / سماح «مبعثرة».
- متشابهة / أداة استفهام.
- للتمني «معكوسة» / من البرمائيات «معكوسة».

## حل العدد الهاضي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ر	ا	خ	ل	ا	ل	ر	ج	ر	ا
م	ل	ي	ي	ي	ي	س	م	س	ل
ا	ل	ر	ي	ا	ض	ل	ا	ح	ا
م	ر	ا	ل	ن	ا	ل	ن	ا	م
ا	م	ن	ه	ن	و	ل	ن	ا	ن
ل	ل	ح	ك	ا	ا	ا	ا	ا	ل
د	ن	د	و	ن	ث	ل	ه	د	ه
ع	ا	ب	ض	ل	ا	ن	م	ز	ن
ا	م	ل	م	ل	ع	ل	م	ن	ا
ه	ع	م	ج	ل	ا	د	ي	ر	ب

## بهرارة

# وطنى مهر

يجب أن يُحفظ لها اعتبار خاص واحترام بين الأمم  
مثل ما يستحقه الأب والأم من اعتبار..

## بقلم: نجيب محفوظ

مصر ليست قطعة أرض، مصر هي مخترعة الحضارة، لذلك فهي في التاريخ الإنساني بمثابة البلد الأم، ومهما آل إليه أمرها؛ فإن ذلك يجب أن يحفظ لها اعتباراً خاصاً واحتراماً بين الأمم، مثل ما يستحقه الأب والأم من اعتبار، حتى وإن فاقهما الأبناء في الثراء، أو فاقوهما في العلم أو القوة.

ولأن مصر هي أقدم الحضارات فقد توالى عليها الأمم جميعاً، فبعد الفراعنة جاء الفرس، ثم الإغريق، ثم الرومان، ثم العرب، وقد كان من نتيجة ذلك أن أصبح وادي النيل كتاباً عالمياً لجميع الحضارات. فكل حضارة جاءت وتركت توقيعا في هذا الكتاب، ففي القاهرة تستطيع أن تشاهد الآثار المصرية القديمة والرومانية والإغريقية والقبطية والإسلامية إلى جانب الحضارة الحديثة.

هنا تاريخ البشرية كله، فلا أعتقد أن ذلك التاريخ تجمّع لبلد آخر كما تجمّع لمصر، وقد احتضنت مصر كل هذه الحضارات في أوممة واضحة، ولولا ذلك لما مكثت فيها هذه الحضارات ولما تركت فيها بعضاً منها.

وليس غريباً أن يقول نابليون بونابرت إن مصر أهم دولة في العالم؛ لأنه في محاولته لإنشاء إمبراطورية عالمية قد وجد في مصر المرتكز الحقيقي لهذه الإمبراطورية، إن ذلك الموقع الجغرافي الفريد أعطى لمصر ميزة بين الأمم توازي ميزة حضارتها بين سائر الحضارات، فموقعها مفصلي في نقطة التقاء قارات العالم الثلاث الكبرى، والذين كانوا في الجزء الأكبر من تاريخ الإنسانية هم العالم كله.

إن لمصر سحراً لا يستطيع أن يتحدث عنه إلا من عرفه، ولقد جاءها الغزاة بالجيوش والأساطيل، فغزتهم هي بالحضارة؛ لأن حضارتها كانت أقدم وأعرق من حضارة كل من غزاها.

إن قدرة مصر وصلت إلى حد استيعاب كل من غزاها، حتى أصبح الغزاة يتشبهون بها، وينحدون من عاداتها ومن دياناتها عادات وديانات لهم، وقد جعلها هذا في حقيقة الأمر غير مُحْتَلَّة؛ لأن الحاكم الأجنبي كاد يصبح في النهاية مصرياً.

اندلعت الحرب على إيران في 28 فبراير 2026 بضربات أمريكية - إسرائيلية مكثفة استهدفت مواقع عسكرية ونووية، ودخلت شهرها الثاني، وسط تصعيد متبادل، أغلق مضيق هرمز وأثار فوضى اقتصادية عالمية. يتساءل الجميع: متى تتوقف هذه الحرب؟ الإجابة ليست يقينية، لكن الدبلوماسية الإقليمية، خاصة الجهود المصرية، تفتح نافذة أمل واقعية للحل التفاوضي، رغم التحديات الجسيمة. من الناحية التحليلية، تتوافر عوامل تدعم إمكانية التوصل إلى حل تفاوضي. أولاً، الاستنزاف المتبادل: إيران تواجه خسائر اقتصادية هائلة وتدميراً للبنية التحتية؛ بينما يدفع الجانب الأمريكي - الإسرائيلي ثمناً سياسياً واقتصادياً بارتفاع أسعار النفط وتهديدات أمنية إقليمية. ثانياً، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن تعليق ضربات على المنشآت النفطية حتى 6 أبريل، مما يشير إلى رغبة في «الخروج بكرامة». ثالثاً، إيران قدمت قائمة مطالب (خمسة بنود رئيسية تشمل تعويضات ورفع عقوبات)، وهي تدرس مقترحاً أمريكياً لوقف إطلاق النار. هذه الديناميكية تحول الصراع من «حرب استنزاف» إلى «لعبة تفاوضية»، حيث يبحث كل طرف عن «win-win» بدلاً من «zero-sum».

هنا يبرز الدور المصري كمحور أساسي، تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، انخرطت القاهرة في وساطة مكثفة بالتعاون مع باكستان وتركيا والسعودية. وزير الخارجية بدر عبد العاطي يجري اتصالات مباشرة مع نظيره الإيراني عباس عراقجي ومبعوث أمريكي ستيف ويتكوف، ويقدم مقترحات تشمل وقف إطلاق نار فوري وفتح الممرات البحرية. وخلال الأسبوع الماضي، شارك عبد العاطي في اجتماع رباعي في الرياض مع وزراء خارجية السعودية وتركيا وباكستان، ناقشوا «سيناريوهات التهدئة» وتنسيق الجهود لخفض التصعيد. باكستان، التي تربطها علاقات قوية مع طهران وواشنطن، استضافت قمة رباعية لمناقشة آلية تهدئة، وتعرضت لإسلام آباد استضافة محادثات مباشرة أمريكية - إيرانية. تركيا، بدورها، تستفيد من علاقاتها الاقتصادية مع إيران، بينما تضغط السعودية لاستقرار الخليج وحماية أمنها الطاقى.

هذه الوساطة ليست مجرد دبلوماسية تقليدية؛ إنها تعكس مصالح مشتركة. مصر تواجه أزمة اقتصادية بسبب اضطراب الملاحة في قناة السويس، وباكستان وتركيا تخشيان تدفق اللاجئين والإرهاب. التنسيق الرباعي يخلق «قناة مصرية - تركية - باكستانية» فعالة لنقل الرسائل غير المباشرة، مما يقلل من مخاطر سوء التقدير.

مع ذلك، التحديات كبيرة؛ إيران ترفض التفاوض تحت النار وتطالب بضمانات أمنية، بينما يصر الجانب الغربي على إضعاف قدراتها النووية. التداخلات من «محور المقاومة» (الحوثيون وغيرهم) قد تعقد المشهد. ويرى المحللون أن فرص النجاح تصل إلى 60٪ إذا بدأت محادثات مباشرة قريباً، لكنها تتطلب تنازلات متبادلة.

أما السؤال المنتظر: متى تتوقف الحرب؟ فالتوقعات المتفائلة تشير إلى أسابيع قليلة إذا نجحت القمة الباكستانية في صياغة خريطة طريق. المتشائمون يرون امتداداً حتى سبتمبر إذا فشلت الوساطة. واقعيًا، من المحتمل وقف إطلاق نار مؤقت بحلول منتصف أبريل، يتبعه مفاوضات شاملة، شريطة أن تستمر الدبلوماسية المصرية - الإقليمية في الضغط. المنطقة لا تحتل استمرار التصعيد؛ فالحل التفاوضي ليس خياراً، بل ضرورة وجودية.

## هبة القدسي

المستشار الفني

رئيس التحرير

رئيس مجلس الإدارة

م.محمد العتر

هبة القدسي

د.م.نادر رياض

منسق التحرير

أبياب سمير

جمع  
بأقادي

المراسلات شركة بافاريا مصر  
17 شارع عواد الدين - القاهرة  
تليفون 050 20911 ٢٥٩١٣٧٦٢ فاكس